

Dirassat & Abhath
The Arabic Journal of Human
and Social Sciences



مجلة دراسات وأبحاث
المجلة العربية في العلوم الإنسانية
والاجتماعية

EISSN: 2253-0363
ISSN : 1112-9751

التوثيق في المقال العلمي القانوني بنظام APA المتاح على برنامج الميكروسوفت وورد.

**Citation in law Scientific Articles Using the APA 7th Edition Style Available
on Microsoft Word.**

موزاوي عقيلة ، MOUZAOU Aqila

أستاذ محاضر قسم (أ)، جامعة يحي فارس المدية، كلية الحقوق والعلوم السياسية، قسم الحقوق، مخبر السيادة والعولمة.
Associate professor A ,Yahya Fares University of Medea, faculty of Law and political Science ,
department the Law, Sovereignty and laboratory.
mouzaoui.akila@univ-medea.dz

تاريخ القبول : 2025/06/24

تاريخ الاستلام: 2025/05/08

الملخص:

استخدام نظام توثيق المراجع APA في المقال العلمي اليوم يكتسب المزيد من الأهمية، من خلال اشتراطه كنظام للتوثيق من قبل معظم المجالات العلمية المصنفة، من منطلق أنه برنامج آلي تقني متاح على برامج المايكروسوفت وورد يسمح بتوحيد منهج التوثيق العالمي، مما يوفر مرونة أكبر في إدارة المراجع ويوفر الوقت والجهد ويقلل من الأخطاء المحتملة في التنسيق، مما يسمح لهم بالتركيز بشكل أكبر على محتوى البحث وكذا سهولة احواله على مراجع الالكترونية المستخدمة في البحث، تماشيا والمكتبة الالكترونية المعاصرة. فكان لا بد من سعي الجامعات والمجلات العلمية إلى ايجاد نظامها المكيف الخاص بها، من نظام التوثيق في المتن بما يخدم خصوصية المراجع المعتمد عليها ويحافظ على تقاليد المنهجية في التوثيق لحفظ الامانة العلمية ، كما هو معمول به في كبرى الجامعات الدولية وكذا تعزيز البرامج البيداغوجية الرقمية والتدريب والتوعية لمحو الامية الرقمية عامة وتكثيف جهودها في تدريب الطلاب وأعضاء هيئة التدريس على استخدام نظام APA الإصدار السابع وأدوات المايكروسوفت وورد النسخ الحديثة المخصصة للتوثيق خاصة.

الكلمات المفتاحية: APA للتوثيق ، مقال علمي قانوني ، مجلات علمية مصنفة ، برنامج آلي ، مكتبة الكترونية .

Abstract:

The adoption of the APA citation style in law scientific Article writing is gaining more importance today, as it's required as a documentation system by most classified scientific journals. This is because it's a technical and automated program Available on Microsoft Word , that allows for the unification of the documentation methodology globally, This offers greater flexibility in managing references, saves time and effort, and reduces potential formatting errors, thereby allowing researchers to focus more on the content of their research as well as the ease of referring to the electronic references used in the research in line with the contemporary electronic library. Consequently, it has become necessary for universities and scientific journals to seek their own adapted in-text citation systems that cater to the specific nature of their relied-upon references and preserve methodological traditions for maintaining academic integrity, as is the practice in major international universities. This necessitates the promotion of digital pedagogical programs, training, and awareness for general digital literacy, and the intensification of efforts to train students and faculty members on the use of the APA 7th edition and modern Microsoft Word tools specifically designed for referencing.

Keywords: APA citation .Law Scientific Article. Classified scientific journals. Automated program . Electronic Library.

مقدمة:

العلم تراكمي، من حيث أن الباحث يستند لنتائج البحوث السابقة كمطلق في بحثه العلمي، بغية الوصول الى كل الحقيقة، والى قوانين أكثر شمولية ومنطقية وواقعية، هذا الاعتماد على جهد الباحثين يحتم ضرورة الاعتراف بالفضل، لضمان الأمانة العلمية كميّار للجودة والمصادقية للبحث العلمي.

وحسن الاقتباس والتوثيق من أهم معايير الأمانة العلمية الملموسة لدى الباحث، ولذلك وجب على كل باحث أن يتقن هاتين التقنيتين من علم المنهجية، ليكتسب بحثه لمسة أخلاقية قبل المسة العلمية والمنهجية.

ويعتبر التوثيق من أهم وظائف التمهيش حيث يحدد الباحث المعلومات البيبليوغرافية لكل وثيقة اقتبس منها في متن بحثه، وكذا الصفحات المقتبس منها لتسهيل الرجوع إليها حين الضرورة. ولذلك تتضمن كل المناهج التعليمية، مقياس المنهجية العلمية عامة، وموضوع التوثيق وأنظمتها خاصة، باعتباره ضرورة لتدعيم مصداقية الاعلام بمضمون البحث العلمي.

ففي علوم الدين كان ديننا الحنيف سباقا في التوثيق من خلال تبيان رواة الأحاديث النبوية والسيرة وتواترهم، فنجدهم قد نقلوا لنا الأحاديث والسير ودعموها بتوثيق تواترها عن الراوي وصولا عن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم، فكان على أساسها يبنى الحكم بأن الحديث صحيحا أو حسن وضعيفا.

وفي المقابل شهد البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والانسانية، القانونون فرعاً منها، اشتراطاً لنظام توثيق يتوافق معه، ومن اهم الانظمة العالمية للتوثيق نظام شيكاغو للتوثيق النصف آلي اليدوي سنة 1906، ليظهر بعده وينافسه منذ سنة 1926 نظام برنامج آلي عن الجمعية الامريكية لعلم النفس من خلال اصدارات متتالية تهدف الى تحسين توثيق المصادر والمراجع واستيعاب تنوعها، والاهم من ذلك ايجاد نموذج واحد على المستوى العالمي، والاصدار السابع كأخر إصدار هو موضوع ورقنتنا البحثية في جانبه النظري والتقني وهذا الإشاعة وتسهيل العمل به في المقال العلمي الذي اصبح مطلوبا من غالبية المجلات العلمية الوطنية والدولية.

فما هو نظام APA الإصدار السابع لتوثيق البحوث القانونية، وكيف يتم تقنيا العمل به على برنامج المايكروسوفت وورد؟

للإجابة على هذه الاشكالية تتبع المنهج الوصفي لوصف الخطوات التقنية للنظام، والاستنباطي لحل بعض الثغرات في نظام البرنامج. من خلال تقسيم الدراسة إلى محورين ابتداء من الاطار النظري للتوثيق والعمل بنظام APA (محور أول) ثم الخطوات التقنية للتوثيق بنظام APA في المتن وقائمة المراجع (محور ثاني).

المحور الأول: الاطار النظري لأنظمة التوثيق المتاحة على نظام المايكروسوفت وورد.

يقصد بالتوثيق تسجيل المعلومات البيبليوغرافية للمصادر والمراجع حسب الطرق المنهجية العلمية المتفق عليها، وهو إثبات مصادر المعلومات وإرجاعها الى أصحابها توخيا للأمانة العلمية واعترافا بجهد الآخرين وحقوقهم العلمية في التأليف والتي استفاد منها الباحث بصورة مباشرة أو غير مباشرة عند إعداد بحثه.

الا ان مكان ادراج التوثيق في الهامش او في المتن اوجد لنا نظامين مختلفين من حيث المكان والتقنية و القواعد المنهجية، ولكن بنفس الاهمية الدور.

من منطلق مكان ادراج التوثيق في الهامش او في المتن اوجد لنا نظامين مختلفين من حيث المكان والتقنية والقواعد المنهجية، ولكن بنفس الاهمية الدور، حيث توجد خانة على شريط أدوات عمل المايكروسوفت وورد بجهاز الكمبيوتر في شريط الأدوات أعلى الصفحة تحت خانة Références حين النقر عليها نجد انها مزودة بنظامين اختياريين للتوثيق، وهو ما سنوضحه في نقطتين.

أولا- التوثيق في الهامش AB¹.

العلاقة بين التوثيق و التمهيش ان احدهما يستغرق الآخر فالهامش اوسع ويستغرق التوثيق ويزيد عليه بعدة وظائف اخرى. وله نظام على برنامج المايكروسوفت وورد معمول به، كما سنوضح في نقطتين.

1- الفرق بين التمهيش والتوثيق وفق دليل شيكاغو اليدوي لعام 1906.

تتجلى الأمانة العلمية لدى الباحث في عدم نسبه أفكار الغير وآرائهم إلى نفسه، وفي الاقتباس الجيد والإسناد لكل رأي أو فكرة أو معلومة إلى صاحبها الأصلي، وبيان مكان وجودها

- فصل الجهود: فصل جهود الباحث الخاصة عن جهود الآخرين من ضروريات التوثيق، وهذا ما يجعل محاكمة الباحث ونقد صوابه وخطئه أيسر وأسهل⁶.

2- اعتماد دليل شيكاغو للتوثيق في برامج المايكروسوفت وورد.

ويسمى نظام الاشارات الرقمية، ونظام التوثيق في الهامش، ظهر عام 1906 ورمزه على شريط المهام في خانة Références تحت مسمى: notes de bas de page وبه رمز (AB¹)، يحتوي أربع ادوات ضابطة لهذا النمط من التهميش، وهو نظام توثيق كلاسيكي نصف آلي أي نظام تقني آلي ويدوي في نفس الوقت، يستخدم هذا النظام الهوامش أسفل الصفحة للتوثيق مع ترقيمها آليا بالترتيب 1. 2. 3 إلخ⁷، والذي يسبقه نفس الترقيم في المتن لأخر كلمة من الفقرة المقتبسة المراد توثيقها⁸ (بهذا الشكل xxxx¹)، على اختلاف وظائف الهامش من شرح وتعريف بالشخصيات والاحالة فيكون توثيق المصادر والمرجع من اهم وظائف الهامش في البحوث العلمية⁹.

يكون للباحث مطلق الحرية في هذا النظام في منهجية توثيق المصادر والمراجع حسب تقاليد كل هيئة أكاديمية أو جهة بحث تشترط تسلسل معين للمعلومات البيبليوغرافية مع احترام ذكر كل ما من شأنه الاحالة دون جهالة على المرجع، في الاطار العام الذي أقرته قواعد المنهجية لحفظ الأمانة العلمية لكتابة البحث العلمي باختلاف ألفاظ الاحالة والاختصارات، وعلامات الترقيم.

وكما نعلم أن إعداد أي بحث علمي قانوني يتطلب مراعاة شروط معينة من طرف الباحث الجيد فيما يتعلق بمنهجية توثيق المراجع المختلفة التي اعتمد عليها في بحثه¹⁰، ومن القواعد التي تطبق في هذا المجال أنها تكون حسب نوع المصدر أو المرجع المعتمد عليه فعلى سبيل المثال :

يتم الانتقال من العام الى الخاص في أغلب المراجع والمصادر عموما من (لقب واسم الباحث، العنوان، الجزء، الطبعة، دار النشر، مدينة النشر، بلد النشر، سنة النشر، الصفحة).

إلا أن النصوص القانونية فيتم الانتقال من الخاص الى العام (المادة رقم xx، من القانون رقم xx، المتعلق ب...، المؤرخ في...، الصادر في الجريدة الرسمية الجزائرية، عدد... المؤرخة في...)

بدقة وعناية في المصادر والمراجع المعتمدة الموثوقة، فعلى الباحث التقيد بأخلاقيات وقواعد الأمانة العلمية من الدقة الكاملة والعناية في فهم أفكار الآخرين ونقلها، والرجوع والاعتماد الدائم على الوثائق الأصلية مع الاحترام الكامل والالتزام التام بقواعد الإسناد والاقتباس والتوثيق في الهوامش وهذا من قبيل الاعتداد بالشخصية واحترام الذات والمكانة العلمية من طرف الباحث.

والتهميش كتسمية تنسب الى هامش الصفحة، وهو الجزء الذي يقع أسفل الصفحة كما يقال له "التقميش"، ويعتبر بول اوتليت وهنري لافونتين هما من قاما بتأسيس هذا العلم¹. والهامش له عدة وظائف مثل تحديد المصطلحات، إبداء الآراء، التعريف بالشخصيات، الاحالة...إلى غير ذلك من الوظائف بالإضافة الى أهم وظيفة له وهي التوثيق، والذي يقصد به حصرا عملية تحديد المعلومات البيبليوغرافية الدقيقة للمراجع والمصادر المقتبس منها في المتن، اي هوية الوثائق مصدر الاقتباس².

الا ان العرف قد درج على استعمال مصطلح التهميش للدلالة على التوثيق في مدلوله الخاص، والواقع ان التهميش اوسع من التوثيق، فالأول يستغرق الثاني ويزيد عليه.

وعليه فالفرق الأساسي بين التهميش والتوثيق هو الموضوع والهدف، فالتوثيق يهدف الى التعريف بصاحب النص المقتبس عنه بذكر كل المعلومات البيبليوغرافية للمرجع أو المصدر المأخوذ عنه المعلومة المقتبسة في المتن، ونسب للهامش لأنه مكان الذكر والترتيب لهذه الإحالات³، ومن اهداف التوثيق ما يلي:

- حفظ الأمانة العلمية: فنسب القول الى صاحبه هو الممارسة العملية لما يسمى بالأمانة العلمية فالباحث مؤتمن فيما يفعل ويعمل، ومن ثم فانه وإن كان حرا في خصوصياته فانه مقيد في علمه العلمي بقيمة الأمانة فلا يجوز أن يكذب ولا أن يغش⁴.

- إمكانية التحقق من الشاهد: ويهدف الى تبيان مكان الشاهد المنقول عنه بدقة حتى يمكن لأي قارئ التحقق من صحته. ومن هنا يجب أن يكون التوثيق سليما وكافيا ودقيقا ليكون من السهل أن نعود الى الأصل والمقارنة والتحقق من صحة الشاهد أو المقتبس⁵.

ثانيا- التوثيق في المتن.

على عكس التوثيق في الهامش هناك نظام التوثيق في المتن الذي ظهر بعده بفترة قصيرة ويشهد انتشارا واسعا في الوقت الحالي كونه نظام آلي يختصر الجهد والوقت، وعليه نتطرق لتعريفه عامة في نقطة أولى ثم الى التعريف بنظام APA بصفة خاصة لأنه محور بحثنا.

1- تعريف التوثيق في المتن بنظام APA.

يقصد بالتوثيق في المتن إثبات مصادر المعلومات المقتبسة وإرجاعها الى أصحابها داخل متن البحث العلمي بمجرد الانتهاء من النص المقتبس ، وذلك بتثبيت عائلة المؤلف وسنة المرجع الذي رجعت إليه ، والصفحة ، لأن ذلك يمكن القارئ ويجعلهم قادرين على تحديد موقع مرجع المعلومات في قائمة المراجع في نهاية البحث توخيا للأمانة العلمية، واعترافا بجهد الآخرين وحقوقهم العلمية، لذا لابد من تثبيت المراجع التي تعود إليها في بحثك¹¹.

ومن اهم الانظمة المعتمدة في برامج المايكروسوفت وورد، نظام APA وهو ما سنتطرق لتعريفه واهميته. وعلى شريط المهام في خانة Références يوجد نظام APA وسوف نتطرق لتعريفه وكذا ما يحمله من ايجابيات وسلبيات مقارنة بنظام دليل شيكاغو للتهميش الكلاسيكي.

فنظام الجمعية الأمريكية لعلم النفس للتوثيق (APA – American Psychological Association - 1929) وهو أسلوب محدد في آلية الاقتباس والتوثيق العلمي من في المتن، وضعته الجمعية ضمن دليلها الخاص بالنشر العلمي¹².

ورمز الاداة على شريط الادوات في نظام المايكروسوفت وورد في الكمبيوتر ضمن خانة Références تحت مسمى citations et bibliographie مكونة من أربعة ادوات مساعدة اخرى سوف نتكلم عن مهمة كل أداة على حدى ضمن هذا البحث لاحقا.

ونشأ APA Style سنة 1929 ، من قبل علماء النفس وعلماء الأنثروبولوجيا وسعت إلى إنشاء مجموعة بسيطة من المبادئ التوجيهية للأسلوب، من شأنها تدوين العديد من مكونات الكتابة العلمية لتيسير سهولة الفهم والقراءة، أي أن هذا النوع من التوثيق كان الهدف منه توحيد أسلوب الكتابة العلمية من خلال وضع قواعد ثابتة لتوثيق البحوث، وبرامج تقنية تحمل على المايكروسوفت وورد، وقد لقيت هذه الطريقة انتشارا كبيرا في العالم مما جعل القائمين عليها

يسعون إلى تطويرها عبر عدة نسخ كان آخرها الإصدار السابع¹³.

فيعد لغاية انجاز هذا البحث الاصدار السابع هو آخر الاصدارات المحدثة الصادرة عن الجمعية الامريكية لعلم النفس تم نشره سنة 2021 والمنقحة لزيادة استيعاب للأنواع المختلفة من المراجع المكتوبة والمسموعة والمرئية، الورقية والالكترونية، وهذا بتحسين الخانات البيبليوغرافية للوصول الى الامانة العلمية المطلوبة حين التوثيق على غرار نظيرتها الكلاسيكية، وبقي الانظمة العالمية المنافسة.

2- خصائص نظام APA للتوثيق.

لنظام التوثيق APA أهمية كبرى تبرز في كونه يسمح بالتعرف على مدى حداثة المرجع بمجرد ذكر اسم المؤلف، وكذا يصلح في العلوم الاجتماعية نظرا لشموليته ولعالميته. ولكن لكل نظام خصائص سواء ايجابية أو سلبية وهو ما سنتطرق له في التالي:

ا- ايجابيات نظام APA للتوثيق

يوفر نظام APA للتوثيق عدداً من الإيجابيات هي¹⁴ :

- التنظيم: يوفر نظام APA طريقة منظمة وموحدة لتوثيق المصادر، هذا يجعل من السهل على الباحثين العثور على المعلومات التي يحتاجون إليها، ويسهل على القراء فهم البحث.

- الدقة: يوفر نظام APA قواعد واضحة لتوثيق المصادر، هذا يساعد على ضمان نوع معين من المعلومات التي تحدد المرجع دون جهالة.

- الاتساق: يستخدم نظام APA نفس القواعد في جميع أنحاء العالم. هذا يساعد على ضمان أن البحث العلمي قابل للمقارنة بين الباحثين من مختلف البلدان.

ب- سلبيات نظام APA للتوثيق

الا انه يجب ان ننوه إلى بعض السلبيات¹⁵:

- بأن هذا النظام يعد نظام توثيق فقط لا نظام تهमيش متعدد الوظائف من توثيق وحالة وشرح وغيرها من وظائف التهميش.

- بأن هذا النظام مصمم للمقالات العلمية القصيرة شرط اعتمادها على المراجع بشكل كلي ولا تحيل على معلومات وشروحات أو غيرها من وظائف التهميش الاخرى،

البيانبة الملائمة لحفظ الامانة العلمية وسهولة الاطلاع عليه خاصة القوانين.

أولاً- طريقة ادخال التوثيق في المتن بنظام APA.

لا شك أن البحث الجيد هو الذي يكشف عن الحقيقة العلمية بطرق منهجية محكمة ، بكل سلاسة وموثوقية، فمن أخلاقيات البحث العلمي الأمانة العلمية والتي تقتضي على الباحث وجوبا الاحالة إلى مصدر المعلومة المتحصل عليها من أجل تعزيز مصداقية المعلومات المنشورة أولا، وحفاظا على حقوق المؤلف ثانيا.

فيكون توثيق المصادر والمراجع ركيزة أساسية من ركائز حفظ الانتاجات الفكرية، إلا أن توثيق المصادر والمراجع لا يكون بطريقة عشوائية، فثمة طرق علمية وقواعد خاصة لابد من مراعاتها عند توثيق المصادر والمراجع في متن البحث. من خلال نظام الورد فإن الضغط على خانة Références على شريط المهام نختار خانة Citations et bibliographie ليكون ترتيب المراحل كما يلي :

نضغط على خيار (style) وهي نافذة تسمح بتحديد نوع النظام المرغوب للتوثيق به والذي من ضمن الاختيارات نجد خيار APA , septième édition مما يربط لنا الايقونة Insérer une citation باختيار نظام APA للتوثيق الإصدار السابع. ثم نضغط على ايقونة إضافة اقتباس (Insérer une citation) المفعل على نظام APA الاصدار السابع فتظهر لك ثلاث خيارات :

1- الخيار الأول والثالث للإحالة والحجز.

أ: الخيار الاول لفضاء الإحالة لمراجع سبق استخدامه (Espace-réservé1) وهو خيار مهم يكشف للمحرر عن جميع المراجع التي سبق أن وثق منها الاقتباسات السابقة، فهو حين الحاجة لتوثيق اقتباس آخر من نفس هذه المراجع ، يكفي له أن يقوم بالضغط عليها ثم على المرجع مصدر الاقتباس لتتم المهمة ، مع تعديل الصفحة كما سنرى إليها لاحقا.

ب: الخيار الثالث لإضافة فضاء محجوزة للتوثيق اللاحق (Ajouter un nouvel espace réservé): وهو خيار يتيح ترك مساحة بين قوسين في المتن (Espace-réservé1) للاستخدام اللاحق لتوثيق المرجع ، وهذا لأسباب تتعلق بالباحث، وتستخدم لتذكيره بضرورة توثيقها لاحقا حين يتوفر الوقت ، أو لعدم توفر معلومات المرجع كاملة ، أو

مما يحد من فعالية استخدامه كبرنامج توثيق في الرسائل الاكاديمية ، والكتب المختلفة والبحوث الطويلة بصفة عامة.

- بأن هذا النظام وفق هذه البرامج مصمم ليفيد بشكل أكبر في إدارة وتنظيم المواد العلمية التي تم الرجوع إليها إلكترونيا.

- بأن هذا النظام مصمم ليتلائم ويدعم التوثيق للمراجع بالغات الاجنبية عامة والانجليزية خاصة بحكم المنشأ فهو لا يدعم المراجع باللغة العربية بشكل مراعي لخصوصيتها.

المحور الثاني: اساسيات التوثيق في المتن وقائمة المراجع بنظام APA وفق برنامج المايكروسوفت وورد .

يعتمد نظام APA للتوثيق على أربعة عناصر رئيسية ليتم ترتيب هذه العناصر في قائمة مرجعية في نهاية البحث العلمي¹⁶:

- المؤلف: اسم المؤلف أو المؤلفين، مع الحرف الأول من الاسم الأول كبيّراً.
- السنة: سنة نشر العمل
- عنوان العمل.
- الناشر.

صمم نظام APA على اساس التوثيق في المتن بطريقتين إما بطريقة سردية بداية أو وسط الاقتباس للفقرة أو الفكرة وهذا بذكر لقب المؤلف خارج القوس وسنة النشر بين القوسين مثال : وقد أشارت موزاوي (2015)، أو بطريقة ثانية وتسمى طريقة الأقواس نهاية الفقرة أو الفكرة المقتبسة بذكر لقب المؤلف نقطة وسنة النشر ووضع الكل بين قوسين¹⁷، مثال: (موزاوي، 2015). ويمكن زيادة الصفحة.

وفي الجانب التقني الخاص بنظام التوثيق APA هناك أربع ايقونات سنشرح طريقة العمل بها لتمكين الباحث من حيازة هذه المهارة المختزلة للوقت والجهد، والمطلوبة من اعرق المجالات المصنفة الوطنية والدولية من خلال مطلبين الاول طريقة ادخال التوثيق في المتن بنظام APA والثاني طريقة تثبيت المراجع بنظام APA.

وكل هذا بناء على وصفي الشخصي التقني لعملية الادخال والتثبيت للمراجع خطوة بخطوة باتباع دليل APA الاصدار السابع، مع بعض الحلول في حالة ما اذا كنا بصدد توثيق مصدر او مرجع غير مخصص له الخانات

11- المجلد Volume . التعديل تقابلها عبارة Modifier
في حالة وجود أكثر من مجلد
12- عدد المجلد Nombre de volumes .
13- اسم المترجم Traducteur .
14- اختصار للعنوان بحروفه الاولى أو رمزه الشائع Titre abrégé .
15- رقم التعريف للمرجع Numéro d'identification
حسب دار النشر أو مكان الحفظ.
16- الصفحات Pages حسب عدد الكتاب ككل.
17- الطبعة Édition .
18- تعليقات Commentaires .
وفي الأخير اضغط على نعم أو OK في الأسفل لحفظ المعلومات، ليظهر التوثيق للمرجع من نوع الكتاب في المتن بأحد الأشكال التالية¹⁸:
حال مؤلف واحد: (لقب المؤلف، سنة النشر، رقم الصفحة .) ورقم الصفحة تكون بعد تثبيت التوثيق في المتن، ثم الضغط عليه للتعديل بإضافة الصفحة.
حال أكثر من مؤلف في الاصدار السابع يذكر الجميع تسلسليا لغاية المؤلف 22: (لقب المؤلف الاول، لقب المؤلف الثاني، وهكذا، سنة النشر، الصفحة .)
حال مؤلف يحوز على أكثر من مرجع مستخدم في البحث: (موزاوي، سنة النشر ب، رقم الصفحة .)
- إذا لم يكن للكتاب مؤلف يتم توثيقه في متن حسب العنوان والسنة فقط
توثيق كتاب يكون مؤلفه منظمة أو هيئة أو مؤسسة، مثل منظمة الصحة العالمية
الاحتمال الثاني: اذا كان المرجع مقالا علميا.
نختار من خانة: Type de source : Article de journal
اذا كان مقال علمي في مجلة أو نختار dans un périodique
Article إذا في دورية .
ثم نضغط على عبارة Afficher tous les champs
bibliographiques لتظهر لدينا كل الخانات المتاحة مع تمييز الخانات الواجب ملؤها كحد أدنى من طرف البرنامج برمز نجمة حمراء أمام كل خانة ضرورية حسب نوع المرجع .
فيكون التوثيق في متن البحث على النحو التالي: (لقب المؤلف، سنة النشر، ص .)

هناك فكرة يود أن يسندها حين توفره على المرجع الذي يتضمن مدلول هذا الاقتباس.

2- الخيار الثاني إضافة مصدر جديد.

(Ajouter une nouvelle source) وهو الخيار الثاني على شريط الخيارات عند الضغط على ايقونة Insérer une citation ، وبما أنه يعد أهم ادوات التوثيق التي يطول شرحها تعمدت التطرق اليه أخيرا. وهي ايقونة ادخال المراجع لأول مرة ، بمجرد الضغط عليها يظهر لك جدول يحمل العديد من الخانات الواجب ملؤها ، سوف نخصص خمس احتمالات لشرح طريقة توثيق معلوماتها البيبليوغرافية لأنها شائعة الاستخدام ، وكذا بسبب أن عدد صفحات الورقة البحثية محددة لطبيعة المداخلة وتوزيع المهام :
الاحتمال الاول : إذا كان المؤلف كتاب.

بعد الضغط على Insérer une citation وبعدها على Ajouter un nouvel espace réservé يظهر لنا الجدول مكون من عدة خانات لكل دورها البيبليوغرافي.

1: نوع المصدر او المرجع Type de source : نختار من خلالها نوع المرجع وفي هذه الحالة هو كتاب فنختار ouvrage ثم نضغط على عبارة Afficher tous les champs bibliographiques لتظهر لدينا كل الخانات المتاحة مع تمييز الخانات الواجب ملؤها كحد أدنى من طرف البرنامج برمز نجمة حمراء أمام كل خانة ضرورية حسب نوع المرجع.

2: المؤلف Auteur نكتب لقب ثم اسم المؤلف: وتقابلها خانة Modifier في حالة وجود أكثر من مؤلف يضاف بالضغط عليها وملئ المعلومات من اللقب والاسم للمؤلفين الآخرين بحسب ترتيبهم في المرجع نفسه.

1- المؤسسة المؤلفة Entreprise Auteur : تملأ في حال كان المؤلف شخص معنوي وليس شخص طبيعي.

2- العنوان Titre : عنوان المرجع وهناك من يطلب ان يكون بخط مائل

5- سنة النشر Année .

6- مدينة النشر Ville .

7- قسم /مقاطعة Département/Province .

8- بلد النشر/مقاطعة Pays/Région .

9- دار النشر Maison d'édition .

10- الناشر Éditeur. التعديل تقابلها عبارة Modifier في حالة وجود أكثر من ناشر

ثانيا- طريقة تثبيت المراجع بنظام APA.

كيفية ترتيب المصادر والمراجع في البحث العلمي هي شرط أساسي للحفاظ على الامانة العلمية، وهي نتاج مجهودات الباحثين العلميين السابقين وتحفظ حقوقهم الادبية وذلك من خلال اظهار اسم المراجع والمصادر و اظهار اسماء المؤلفين لها، ولأنها تساعد القارئ على أن يعود بسهولة الى المعلومات الواردة بالمصدر.

فيبقى لدينا خانتين في ايقونة citations et bibliographie مخصصتين للتحكم في المراجع وتثبيتها نهاية البحث .

1- ادارة المراجع والبيبلوغرافية.

وسرق تنطرق لكل واحدة على حدى
أ: ادارة المراجع .

Gérer les sources وهي خانة مخصصة لإدارة قائمة المراجع المستخدمة في البحث من اجل المراجعة والتدقيق والحذف والإضافة ، وكذا بيان التنسيق النهائي لتسلسل المعلومات البيبلوغرافية للمراجع ويمكن تحديث قائمة المراجع: فإذا قمت بإضافة أو حذف مصادر أو تعديلها في " إدارة المصادر Gérer les sources " بعد إنشاء قائمة المراجع ، فستحتاج إلى تحديث القائمة. انقر بزر الماوس الأيمن على أي مرجع داخل قائمة المراجع واختر العملية المناسبة حذف supprimer او تعديل modifier... وغيرها مع الحفظ قبل الخروج كل مرة.
ب: البيبلوغرافية.

في خانة Bibliographie، انقر على السهم الموجود أسفل الخانة. ستظهر قائمة بأنماط البيبلوغرافية المعدة مسبقًا . اختر النمط الأول عادة واسمه Bibliographie وسيقوم الورد تلقائيًا بإدراج قائمة بجميع المصادر الموجودة في "القائمة الحالية " في " مدير المصادر Gérer les sources " وتنسيقها وفقًا لنظام APA الإصدار السابع. تقنيات إضافية:

- تعديل نمط البيبلوغرافية: إذا كنت بحاجة إلى تغيير نمط البيبلوغرافية، على الرغم من أنك يجب أن تستخدم APA الإصدار السابع، يمكنك القيام بذلك من القائمة المنسدلة " نمط (Style) " في علامة التبويب " مراجع ". ومع ذلك، تأكد دائمًا من اختيار APA الإصدار السابع.

الاحتمال الثالث: اذا كان المرجع موقعًا إلكترونيًا.

نختار من خانة : Type de source : site web أو نختار document d'un site web

ثم نضغط على عبارة Afficher tous les champs bibliographiques لتظهر لدينا كل الخانات المتاحة مع تمييز الخانات الواجب ملؤها كحد أدنى من طرف البرنامج برمز نجمة حمراء أمام كل خانة ضرورية حسب نوع المرجع . تظهر في متن البحث كغيرها من المراجع بذكر (اللقب، سنة النشر، ص).

الاحتمال الرابع: اذا كان المرجع عملاً قانونيًا.

فلا يوجد خيار مخصص للأعمال التشريعية في خانة اختيار نوع المرجع، لذلك نوثقها تحت خيار Autre وهذا بمليء الخانات التالية حسب خبرة كل باحث وما يرضيه او اشتراط المجالات المحكمة في حد ذاتها.

ثم نضغط على عبارة Afficher tous les champs bibliographiques لتظهر لدينا كل الخانات المتاحة مع تمييز الخانات الواجب ملؤها كحد أدنى من طرف البرنامج برمز نجمة حمراء أمام كل خانة ضرورية حسب نوع المرجع . ونعطي مجرد اقتراح لطريقة توثيق النص القانوني بذكر رقم المادة في نص الاقتباس والباقي يكون توثيقه كما يلي :

Auteur: القانون الأساسي

Titre: رقم xx/xx المتعلق ب xxxxxxxx

Année: xxxx

Mois: xx

jour: xx

Maison d'édition: الجريدة الرسمية الجزائرية ، العدد

xx المؤرخة في xx/xx/xxxx

ليظهر في المتن على الشكل:

(القانون الأساسي، السنة xxxx).

ويتضح أن برنامج المايكروسوفت وورد يوفر أدوات وميزات قيمة تسهل عملية التوثيق وفقاً لمعايير APA الإصدار السابع. خاصة في اعداد المقال العلمي والذي يعد القانوني احدها، وقد تبين أن استخدام وظيفة "إدارة المصادر" و"المراجع" في المايكروسوفت وورد يمكن أن يساهم بشكل كبير في إدراج الاقتباسات في متن البحث وتنظيم وإنشاء قائمة المراجع النهائية بدقة وفعالية، تعد اهم نتائجها:

- أن نظام المايكروسوفت وورد يوفر ذاكرة مركزية لتخزين وإدارة معلومات المصادر المختلفة مما يقلل من احتمالية فقدان المعلومات أو الخلط بينها.

- تساعد أدوات المايكروسوفت وورد في دقة الاقتباس حيث ان إدراج الاقتباسات داخل النص بشكل صحيح وفقاً لقواعد APA، بذكر اسم المؤلف وسنة النشر، يعزز النزاهة الأكاديمية.

- إنشاء قائمة مراجع آلية: تتيح وظيفة "المراجع" في المايكروسوفت وورد إنشاء قائمة مراجع نهائية بتنسيق APA المطلوب بشكل تلقائي، مع عملية تحديث أو تعديل معلومات المصادر أو تغيير نمط الاقتباس إذا لزم الأمر، مما يوفر مرونة أكبر في إدارة المراجع. مما يوفر الوقت والجهد ويقلل من الأخطاء المحتملة في التنسيق، مما يسمح لهم بالتركيز بشكل أكبر على محتوى البحث.

- كما يوفر نظام APA للتوثيق طريقة موحدة بسيطة وفعالة لتوثيق المصادر المستخدمة في البحث العلمي، من خلال اتباع الإرشادات الواردة في دليل اصدار آخر تحديث للنظام، لكي يمكن للباحثين ضمان أن عملهم يتم تقديمه بطريقة دقيقة وموثوقة وموحدة.

ولكن لا بد عند استخدام نظام APA للتوثيق التأكيد على ما يلي :

- الحرص على الاستخدام الدائم على أحدث إصدار من دليل APA.

- التحقق من دقة المعلومات المدرجة في قائمة المراجع.

- سعي الجامعات والمجلات العلمية إلى ايجاد نظامها المكيف الخاص بها، من نظام التوثيق في المتن بما يخدم خصوصية المراجع المعتمد عليها ويحافظ على تقاليد المنهجية في التوثيق لحفظ الامانة العلمية، كما هو معمول به في كبرى الجامعات الدولية.

- التحقق من التنسيق: بعد إنشاء قائمة المراجع، قم بمراجعتها بعناية للتأكد من أن جميع المصادر تم تنسيقها بشكل صحيح وفقاً لإرشادات APA الإصدار السابع. انتبه بشكل خاص إلى:

- مراجعة دقة المعلومات المدرجة في قائمة المراجع: ترتيب المؤلفين، وسنة النشر، وعنوان العمل، واسم الدورية، وأرقام الصفحات، و DOI أو URL.

- استخدم علامات التقييم المناسبة في القائمة المرجعية. تنظيم القائمة المرجعية حسب ما هو مطلوب في المجلة المراد النشر ضمنها.

2- طرق ظهور المراجع في قائمة المراجع.

أما في قائمة المراجع فيكون كما يلي¹⁹:

- الكتاب فيكتب كما يلي:

اللقب، الحرف الاول من الاسم. (سنة النشر). عنوان الكتاب بخط مائل. (رقم الطبعة)، مدينة النشر، بلد النشر: دار النشر.

- أما المقال كما يلي:

لقب المؤلف، الحرف الاول من الاسم. (سنة النشر). عنوان المقال بخط عادي. اسم المجلة بخط مائل. المجلد. العدد. الصفحات من بداية المقال لغاية نهايته.

- أما المواقع الرقمية فتوثق كما يلي:

اللقب الاسم. (السنة، الشهر، اليوم). العنوان. نوع المرجع، تم الاطلاع عليه من موقع (ذكر الموقع) تاريخ الاطلاع.

- وفي قائمة المراجع فيوثق القانون على الشكل:

القانون الأساسي (يوم، شهر، سنة). رقم xx/xx المتعلق ب xxxxxx. الجريدة الرسمية الجزائرية العدد xx المؤرخة في xx/xx/xxxx.

خاتمة:

وفي الاخير يمكن القول أن إعداد أي بحث علمي يتطلب مراعاة شروط معينة من طرف الباحث الجيد لا سيما فيما يتعلق بمنهجية توثيق المراجع المختلفة التي اعتمد عليها في بحثه، لذا وجب عليه مراعاة مجموعة من القواعد التي تطبق في هذا المجال بحسب نوع المصدر أو المرجع المعتمد عليه

الجزائر، كلية الآداب واللغات ، قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة مولود معمري ، تيزي وزو ، منشورات مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر، 2017.

- ليندة حمودي: قواعد التوثيق العلمي وفقا لنظام APA ، اليوم الدراسي الحادي عشر، 04 ماي 2016، مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر، كلية الآداب واللغات ، قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة مولود معمري ، تيزي وزو ، منشورات مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر، 2017.

- مليكة قباط ، نظام التوثيق وفق جمعية علم النفس الأمريكية APA ، اليوم الدراسي الحادي عشر 4 ماي 2016، قسم اللغة العربية وآدابها ، كلية الآداب واللغات ، جامعة مولود معمري ، منشورات مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر، تيزي - وزو ، الجزائر، 2017.

- وداد صلاح: منهجية علم النفس الأمريكية في توثيق البحوث والدراسات الأكاديمية، نظام التوثيق وفق جمعية علم النفس الأمريكية APA اليوم الدراسي الحادي عشر، 04 ماي 2016، مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر، كلية الآداب واللغات، قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة مولود معمري ، تيزي وزو ، منشورات مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر، 2017.

• محاضرات

- رشا عبد الله كليبي: متى حميد السببي، مراجع البحث وتوثيقها حسب نظام APA (أمثلة وأخطاء شائعة)، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس، جامعة أم القرى، السعودية، 2020.

• قوانين:

- قرار وزارة التعليم العالي والبحث العلمي رقم 1082 : الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها، المؤرخ 27 ديسمبر 2020.

• مواقع الانترنت:

- دليل توثيق المصادر باستعمال نظام ال APA النسخة السابعة، كلية البنات ، جامعة بغداد
http://jcoeduw.uobaghdad.edu.iq
تاريخ الاطلاع: 2025/03/01 الساعة 10.00.

الهوامش

المؤتمر الدولي العلمي الافتراضي، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، برلين، ألمانيا، 2001، ص 118.
2- تيطاوين مريم، شمة جويده: أساليب التوثيق العلمي المستخدمة في المجلات العلمية المصنفة التابعة لبوابة المجلات العلمية الجزائرية ASJP، مذكرة ماستر، تخصص ادارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات،

- تعزيز البرامج البيداغوجية الرقمية والتدريب والتوعية لمحو الامية الرقمية عامة وتكثيف جهودها في تدريب الطلاب وأعضاء هيئة التدريس على استخدام نظام APA الإصدار السابع وأدوات المايكروسوفت وورد النسخ الحديثة المخصصة للتوثيق خاصة.

. قائمة المراجع:

• الكتب:

- عزت السيد أحمد: أسس التوثيق نحو نظرية عربية في التوثيق"، دار الفكر الفلسفي، دمشق، 2011.
- رشيد شمشيم : مناهج العلوم القانونية، ط1 ، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، الجزائر، 2006.

المقالات:

-إيهاب الأخضر: التوثيق في البحث العلمي، مجلة العلوم الإنسانية، مج 05، عدد02، المركز الجامعي علي كافي ، تندوف ، الجزائر، 2021.

- مهربة خليدة: طرائق التوثيق العلمي CBE,MLA,APA وطريقة شيكاغو، مجلة العلوم الانسان، مج04، العدد04، المركز الجامعي علي كافي ، تندوف، الجزائر، 2020.

• الاطروحات:

-تيطاوين مريم، شمة جويده: أساليب التوثيق العلمي المستخدمة في المجلات العلمية المصنفة التابعة لبوابة المجلات العلمية الجزائرية ASJP، مذكرة ماستر(غير منشورة)، تخصص ادارة المؤسسات الوثائقية و المكتبات، كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية، قسم العلوم الانسانية، جامعة بسكرة، الجزائر، سنة 2019-2020.

• المداخلات:

-لهام سناني، سامية كعوان: الاقتباس وطرق التوثيق، منهجية البحث العلمي وتقنيات إعداد المذكرات والاطروحات الجامعية، ج2، المؤتمر الدولي العلمي الافتراضي، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية و السياسية والاقتصادية، برلين، ألمانيا، 2001.

- فاتح مرزوق : التوثيق بين الامانة العلمية والخيانة، نظام التوثيق وفق جمعية علم النفس الأمريكية APA اليوم الدراسي الحادي عشر، 04 ماي 2016، مخبر الممارسات اللغوية في

¹- الهام سناني، سامية كعوان: الاقتباس وطرق التوثيق، منهجية البحث العلمي وتقنيات إعداد المذكرات والاطروحات الجامعية، ج2،

¹⁸ - وداد صلاح: منهجية علم النفس الأمريكية في توثيق البحوث والدراسات الأكاديمية، نظام التوثيق وفق جمعيه علم النفس الأمريكية APA اليوم الدراسي الحادي عشر، 04 ماي 2016، مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر، كلية الآداب واللغات ، قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة مولود معمري ، تيزي وزو ، منشورات مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر ، 2017، ص53 وبعدها. ودليل دليل توثيق المصادر باستعمال نظام ال APA النسخة السابعة ، المرجع السابق ، ص3-4.

¹⁹ - وداد صلاح: المرجع السابق، ص4-5. دليل توثيق المصادر باستعمال نظام ال APA النسخة السابعة، المرجع السابق.

كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، قسم العلوم الإنسانية، جامعة بسكرة، الجزائر، سنة 2019-2020، ص 51.

³ - الهام سناني، سامية كعوان: المرجع السابق، ص118.

⁴ - وهذا تحت طائلة التعرض للعقوبات بموجب قرار وزارة التعليم العالي والبحث العلمي رقم 1082 : الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها، المؤرخ 27 ديسمبر 2020.

⁵ - عزت السيد أحمد: أسس التوثيق نحو نظرية عربية في التوثيق"، دار الفكر الفلسفي، دمشق، 2011، ص 14-17.

⁶ - المرجع نفسه، نفس الصفحة .

⁷ - مليكة قماط : نظام التوثيق وفق جمعية علم النفس الأمريكية APA ، اليوم الدراسي الحادي عشر 4 ماي 2016، قسم اللغة العربية وآدابها ، كلية الآداب واللغات ، جامعة مولود معمري ، منشورات مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر، تيزي - وزو ، الجزائر ، 2017، ص12.

⁸ - الهام سناني، سامية كعوان: المرجع السابق، ص118.

⁹ - تيطاوين مريم، شمة جويده: المرجع السابق ، ص51.

¹⁰ - رشيد شمشيم : مناهج العلوم القانونية، ط1، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، الجزائر 2006، ص 122.

¹¹ - مهربة خليدة: طرائق التوثيق العلمي APA, MLA, CBE وطريقة شيكاغو، مجلة العلوم الانسان، مج04، عدد04، المركز الجامعي علي كافي تندوف، الجزائر، 2020، ص62.

¹² - رشا عبد الله كليبي، منى حميد السبيعي: مراجع البحث وتوثيقها حسب نظام APA (أمثلة وأخطاء شائعة)، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس، جامعة أم القرى، السعودية، 2020، ص6. وليندة حمودي، قواعد التوثيق العلمي وفقا لنظام APA ، اليوم الدراسي الحادي عشر، 04 ماي 2016، مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر، كلية الآداب واللغات ، قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة مولود معمري ، تيزي وزو ، منشورات مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر ، 2017، ص45.

¹³ - إيهاب الأخضر: التوثيق في البحث العلمي، مجلة العلوم الإنسانية، مج 05، عدد02، المركز الجامعي علي كافي ، تندوف ، الجزائر، 2021، ص 255.

¹⁴ - رشا عبد الله كليبي: المرجع السابق ، ص 6-8. ليندة حمودي: المرجع السابق، ص45.

¹⁵ - رشا عبد الله كليبي: المرجع السابق ، ص 6-8.

¹⁶ - فاتح مرزوق : التوثيق بين الامانة العلمية والخيانة، نظام التوثيق وفق جمعيه علم النفس الأمريكية APA اليوم الدراسي الحادي عشر، 04 ماي 2016، مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر، كلية الآداب واللغات ، قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة مولود معمري ، تيزي وزو ، منشورات مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر ، 2017، ص32.

¹⁷ - دليل توثيق المصادر باستعمال نظام ال APA النسخة السابعة ، كلية البنات ، جامعة بغداد، ص3.

<http://jcoeduw.uobaghdad.edu.iq>

تاريخ الاطلاع: 2025/03/01 الساعة 10.00.